

# سَلَّمَ الْوُصُولُ إِلَى عِلْمِ الْأُصُولِ

للشيخ

حافظ بن أحمد الحكمي

(ت ١٣٧٧ هـ)



سلم الوصول في علم الأصول  
في توحيد الله واتباع الرسول ﷺ

مُقَدِّمَاتٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥. أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ مُسْتَعِينًا رَاضٍ بِهِ مُدَبِّرًا مُعِينًا  
٣٦. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هَدَانَا إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَاجْتَبَانَا  
٣٧. أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ وَمَنْ مَسَاوِي عَمَلِي أَسْتَغْفِرُهُ  
٣٨. وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى نَيْلِ الرِّضَا وَأُسْتَمِدُّ لُطْفَهُ فِيمَا قَضَى  
٣٩. وَبَعْدُ: إِنِّي بِالْيَقِينِ أَشْهَدُ شَهَادَةَ الْإِخْلَاصِ أَنْ لَا يُعْبَدُ  
٤٠. بِالْحَقِّ مَالُوهُ سِوَى الرَّحْمَنِ مَنْ جَلَّ عَنْ عَيْبٍ وَعَنْ نُقْصَانٍ  
٤١. وَأَنْ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدًا مَنِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى  
٤٢. رَسُولَهُ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ بِالنُّورِ وَالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ  
٤٣. صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَا وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ دَوَامًا سَرْمَدًا  
٤٤. وَبَعْدُ: هَذَا التَّظْمُ فِي الْأُصُولِ لِمَنْ أَرَادَ مَنِهْجَ الرَّسُولِ  
٤٥. سَأَلَنِي إِيَّاهُ مَنْ لَا بُدَّ لِي مِنْ امْتِثَالِ سُؤْلِهِ الْمُمْتَثِلِ  
٤٦. فَقُلْتُ مَعَ عَجْزِي وَمَعَ إِشْفَاقِي مُعْتَمِدًا عَلَى الْقَدِيرِ الْبَاقِي



### مُقَدِّمَاتُ

تُعَرَّفُ الْعَبْدُ بِمَا خُلِقَ لَهُ ، وَبِأُولَ مَا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ، وَبِمَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهِ الْمِيثَاقَ فِي ظَهْرِ أَبِيهِ آدَمَ ، وَبِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ .

٤٧ . اَعْلَمُ بِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا لَمْ يَتْرِكِ الْخَلْقَ سُدىً وَهَمَلًا

٤٨ . بَلْ خَلَقَ الْخَلْقَ لِيَعْبُدُوهُ وَبِالْإِلَهِيَّةِ يَفْرُدُوهُ

٤٩ . أَخْرَجَ فِيمَا قَدْ مَضَى مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كَالَّذِ

٥٠ . وَأَخَذَ الْعَهْدَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا رَبَّ مَعْبُودٌ بِحَقِّ غَيْرِهِ

٥١ . وَبَعْدَ هَذَا رُسُلَهُ قَدْ أَرْسَلَا لَهُمْ وَبِالْحَقِّ الْكِتَابَ أَنْزَلَا

٥٢ . لِكَيْ يَذَّكَّرُوهُمْ وَيُنذِرُوهُمْ وَيُشِيرُوهُمْ

٥٣ . كَيْ لَا يَكُونَ حُجَّةَ لِلنَّاسِ بَلْ اللَّهُ أَعْلَى حُجَّةٍ عَزَّ وَجَلَّ

٥٤ . فَمَنْ يُصِدِّقْهُمْ بِلَا شِقَاقٍ فَقَدْ وَفَى بِذَلِكَ الْمِيثَاقِ

٥٥ . وَذَلِكَ نَجَاجٍ مِنَ عَذَابِ النَّارِ وَذَلِكَ الْوَارِثُ عَقَبَى الدَّارِ

٥٦ . وَمَنْ بِهِمْ وَبِالْكِتَابِ كَذَّبَا وَلَا زَمَ الْإِعْرَاضَ عَنْهُ وَالْإِبَا

٥٧ . فَذَلِكَ نَاقِضٌ كِلَا الْعَهْدَيْنِ مُسْتَوْجِبٌ لِلْخِزْيِ فِي الدَّارَيْنِ





## فَصَلِّ

في كون التوحيد ينقسم إلى نوعين

وبيان النوع الأول، وهو توحيد المعرفة والإثبات

- ٥٨ . أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْعَبِيدِ      مَعْرِفَةُ الرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيدِ
- ٥٩ . إِذْ هُوَ مِنْ كُلِّ الْأَمْرِ أَعْظَمُ      وَهُوَ نَوْعَانِ أَيَّامَنْ يَفْهَمُ
- ٦٠ . إِبْتِثَاتُ ذَاتِ الرَّبِّ جَلَّ وَعَلَا      أَسْمَائِهِ الْحُسْنَى صِفَاتِهِ الْعُلَى
- ٦١ . وَأَنَّهُ الرَّبُّ الْجَلِيلُ الْأَكْبَرُ      الْخَالِقُ الْبَارِئُ وَالْمُصَوِّرُ
- ٦٢ . بَارِي الْبَرَايَا مُنْشِئُ الْخَلَائِقِ      مُبْدِعُهُمْ بِلَا مِثَالٍ سَابِقِ
- ٦٣ . الْأَوَّلُ الْمُبْدِي بِلَا ابْتِدَاءٍ      وَالْآخِرُ الْبَاقِي بِلَا انْتِهَاءٍ
- ٦٤ . الْأَحَدُ الْفَرْدُ الْقَدِيرُ الْأَزَلِيُّ      الصَّمَدُ الْبَرُّ الْمُهَيَّمُنُ الْعَلِيُّ
- ٦٥ . عَلُوُّ قَهْرٍ وَعُلُوُّ الشَّانِ      جَلَّ عَنِ الْأَضْدَادِ وَالْأَعْوَانِ
- ٦٦ . كَذَلِكَ الْعُلُوُّ وَالْفَوْقِيَّةُ      عَلَى عِبَادِهِ بِلَا كَيْفِيَّةُ
- ٦٧ . وَمَعَ ذَا مُطَّلِعٍ إِلَيْهِمْ      بَعْلَمِهِ مُهَيَّمُنٌ عَلَيْهِمْ
- ٦٨ . وَذِكْرُهُ لِلْقُرْبِ وَالْمَعِيَّةِ      لَمْ يَنْفِ لِلْعُلُوِّ وَالْفَوْقِيَّةِ
- ٦٩ . فَإِنَّهُ الْعَلِيُّ فِي دُنُوِّهِ      وَهُوَ الْقَرِيبُ جَلَّ فِي عُلُوِّهِ





٧٠. حَيٌّ وَقِيَوْمٌ فَلَا يَنَامُ  
وَجَلَّ أَنْ يُشَبِّهَهُ الْأَنَامُ
٧١. لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُنْهَ ذَاتِهِ  
وَلَا يُكَيِّفُ الْحِجَابَ صِفَاتِهِ
٧٢. بَاقٍ فَلَا يَفْنَى وَلَا يَبِيدُ  
وَلَا يَكُونُ غَيْرُ مَا يَرِيدُ
٧٣. مُنْفَرِدٌ بِالْخَلْقِ وَالْإِرَادَةِ  
وَحَاكِمٌ - جَلٌّ - بِمَا أَرَادَهُ
٧٤. فَمَنْ يَشَاءُ وَفَقَّهُهُ بِفَضْلِهِ  
وَمَنْ يَشَاءُ أَضَلَّهُ بِعَدْلِهِ
٧٥. فَمِنْهُمْ الشَّقِيُّ وَالسَّعِيدُ  
وَذَا مُقَرَّبٌ وَذَا طَرِيدُ
٧٦. لِحِكْمَةٍ بِالْغَةِ قَضَاهَا  
يَسْتَوْجِبُ الْحَمْدَ عَلَى اقْتِضَاهَا
٧٧. وَهُوَ الَّذِي يَرَى دَيْبَ الذَّرِّ  
فِي الظُّلُمَاتِ فَوْقَ صُمِّ الصَّخْرِ
٧٨. وَسَامِعٌ لِلْجَهْرِ وَالْإِخْفَاتِ  
بِسَمْعِهِ الْوَاسِعِ لِلْأَصْوَاتِ
٧٩. وَعَلِمُهُ بِمَا بَدَا وَمَا خَفِيَ  
أَحَاطَ عِلْمًا بِالْجَلِيِّ وَالْخَفِيِّ
٨٠. وَهُوَ الْغَنِيُّ بِذَاتِهِ سُبْحَانَهُ  
جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَعَالَى شَانَهُ
٨١. وَكُلُّ شَيْءٍ رِزْقُهُ عَلَيْهِ  
وَكُنَّا مُفْتَقِرِينَ إِلَيْهِ
٨٢. كَلَّمَ مُوسَى عَبْدَهُ تَكْلِيمًا  
وَلَمْ يَنْزَلْ بِخَلْقِهِ عَلَيْهِمَا
٨٣. كَلَامُهُ جَلٌّ عَنِ الْإِخْصَاءِ  
وَالْحَضَرِ وَالنَّفَادِ وَالْفَنَاءِ
٨٤. لَوْ صَارَ أَقْلَامًا جَمِيعُ الشَّجَرِ  
وَالْبَحْرِ تُلْقَى فِيهِ سَبْعَةُ أَبْحُرِ
٨٥. وَالْخَلْقُ تَكْتُبُهُ بِكُلِّ أَنْ  
فَنَتْ وَلَيْسَ الْقَوْلُ مِنْهُ فَإِنْ



Handwritten text area consisting of multiple horizontal lines.

- ٨٦ . وَالْقَوْلُ فِي كِتَابِهِ الْمُفَصَّلُ  
بِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُنَزَّلُ
- ٨٧ . عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى  
لَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَلَا بِمُفْتَرَى
- ٨٨ . يُحْفَظُ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ  
يُتْلَى كَمَا يُسْمَعُ بِالْأَذَانِ
- ٨٩ . كَذَا بِالْبَصَارِ إِلَيْهِ يُنْظَرُ  
وَبِالْأَيْدِي خَطُّهُ يُسْطَرُّ
- ٩٠ . وَكُلُّ ذِي مَخْلُوقَةٍ حَقِيقَةٌ  
دُونَ كَلَامِ بَارِي الْخَلِيقَةِ
- ٩١ . جَلَّتْ صِفَاتُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ  
عَنْ وَصْفِهَا بِالْخَلْقِ وَالْحِدْثَانِ
- ٩٢ . فَالصَّوْتُ وَالْأَلْحَانُ صَوْتُ الْقَارِي  
لَكِنَّمَا الْمَتْلُوقُ قَوْلُ الْبَارِي
- ٩٣ . مَا قَالَهُ لَا يَقْبَلُ التَّبْدِيلَ  
كَأَنَّ وَلَا أَصْدَقَ مِنْهُ قِيلًا
- ٩٤ . وَقَدْ رَوَى الثَّقَاتُ عَنْ خَيْرِ الْمَلَا  
بِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا
- ٩٥ . فِي ثُلْثِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ يَنْزَلُ  
يَقُولُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيَقْبَلُ
- ٩٦ . هَلْ مِنْ مُسِيءٍ طَالِبٍ لِلْمَغْفِرَةِ  
يَجِدُ كَرِيمًا قَابِلًا لِلْمَعْذِرَةِ
- ٩٧ . يَمُنُّ بِالْخَيْرَاتِ وَالْفَضَائِلِ  
وَيَسْتُرُ الْعَيْبَ وَيُعْطِي السَّائِلَ
- ٩٨ . وَأَنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْفَضْلِ  
كَمَا يَشَاءُ لِلْقَضَاءِ الْعَدْلَ
- ٩٩ . وَأَنَّهُ يُرَى بِأَلَا يُنْكَارُ  
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ بِالْبَصَارِ
- ١٠٠ . كُلُّ يَرَاهُ رُؤْيَا الْعِيَانِ  
كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ



A series of horizontal lines for writing, consisting of 20 lines.

١٠١. وَفِي حَدِيثِ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ  
 ١٠٢. رُؤْيَا حَقٌّ لَيْسَ يَمْتَرُونَهَا  
 ١٠٣. وَخُصَّ بِالرُّؤْيَا أَوْلِيَاؤُهُ  
 ١٠٤. وَكُلُّ مَا لَهُ مِنَ الصِّفَاتِ  
 ١٠٥. أَوْ صَحَّ فِيهَا قَوْلُ الرَّسُولِ  
 ١٠٦. نُمِرْهَا صَرِيحَةً كَمَا أَتَتْ  
 ١٠٧. مِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلِ  
 ١٠٨. بَلْ قَوْلُنَا قَوْلِ أُمَّةِ الْهُدَى  
 ١٠٩. وَسَمَّ ذَا النَّوْعِ مِنَ التَّوْحِيدِ  
 ١١٠. قَدْ أَفْصَحَ الْوَحْيُ الْمُبِينُ عَنْهُ  
 ١١١. لَا تَتَّبِعْ أَقْوَالَ كُلِّ مَارِدٍ  
 ١١٢. فَلَيْسَ بَعْدَ رَدِّ ذَا التَّبْيَانِ  
 مِنْ غَيْرِ مَا شَكَّ وَلَا إِبْهَامٍ  
 كَالشَّمْسِ صَحُوا لَا سَحَابَ دُونَهَا  
 فَضِيلَةٌ وَحُجُبُوا أَعْدَاؤُهُ  
 أَثْبَتَهَا فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ  
 فَحَقُّهُ التَّسْلِيمُ وَالْقَبُولُ  
 مَعَ اعْتِقَادِنَا لِمَا لَهُ اقْتَضَتْ  
 وَغَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَمْثِيلِ  
 طُوبَى لِمَنْ بِهِدِيهِمْ قَدْ اهْتَدَى  
 تَوْحِيدَ إِبْنَاتٍ بِلا تَرْدِيدِ  
 فَالْتِمَسِ الْهُدَى الْمُنِيرَ مِنْهُ  
 غَاوٍ مُضِلٌّ مَارِقٍ مُعَانِدِ  
 مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ





## فَصَّلْ

في بيان النوع الثاني من التوحيد

وهو توحيد الطلب والقصد، وأنه هو معنى لا إله إلا الله

١١٣. هذا وَثَانِي نَوْعِي التَّوْحِيدِ  
 ١١٤. أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ إِلَهًا وَاحِدًا  
 ١١٥. وَهُوَ الَّذِي بِهِ الْإِلَهَ أَرْسَلَا  
 ١١٦. وَأَنْزَلَ الْكِتَابَ وَالتَّبْيَانَ  
 ١١٧. وَكَلَّفَ اللَّهُ الرَّسُولَ الْمُجْتَبَى  
 ١١٨. حَتَّى يَكُونَ الدِّينُ خَالِصًا لَهُ  
 ١١٩. وَهَكَذَا أُمَّتُهُ قَدْ كَلَّفُوا  
 ١٢٠. وَقَدْ حَوَّثَهُ لَفْظَةُ الشَّهَادَةِ  
 ١٢١. مَنْ قَالَهَا مُعْتَقِدًا مَعْنَاهَا  
 ١٢٢. فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَمَاتَ مُؤْمِنًا  
 ١٢٣. فَإِنْ مَعْنَاهَا الَّذِي عَلَيْهِ  
 ١٢٤. أَنْ لَيْسَ بِالْحَقِّ إِلَهٌ يُعْبَدُ  
 ١٢٥. بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَبِالتَّذْيِيرِ
- إِفْرَادُ رَبِّ الْعَرْشِ عَنْ نَدِيدِ  
 مُعْتَرِفًا بِحَقِّهِ لَا جَاحِدًا  
 رُسُلَهُ يَدْعُونَ إِلَيْهِ أَوْلَا  
 مِنْ أَجْلِهِ وَفَرَقَ الْمُفْرَقَانَا  
 قَتَالَ مَنْ عَنْهُ تَوَلَّى وَأَبَى  
 سِرًّا وَجَهْرًا دِقَّةً وَجِلَّةً  
 بَدَا وَفِي نَصِّ الْكِتَابِ وَصِفُوا  
 فَهِيَ سَبِيلُ الْفُوزِ وَالسَّعَادَةِ  
 وَكَانَ عَامِلًا بِمُقْتَضَاهَا  
 يُبْعَثُ يَوْمَ الْحَشْرِ نَاجٍ آمِنًا  
 دَلَّتْ يَقِينًا وَهَدَتْ إِلَيْهِ  
 إِلَّا الْإِلَهَ الْوَاحِدَ الْمُتَفَرِّدُ  
 جَلَّ عَنِ الشَّرِيكِ وَالنَّظِيرِ





١٢٦. وَبِشُرُوطٍ سَبْعَةٍ قَدْ قِيِدَتْ  
وَفِي نُصُوصِ الْوَحْيِ حَقًّا وَرَدَتْ  
١٢٧. فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَفِعْ قَائِلُهَا  
بِالنُّطْقِ إِلَّا حَيْثُ يَسْتَكْمِلُهَا  
١٢٨. الْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْقَبُولُ  
وَالْإِنْقِيَادُ فَادْرِمَا أَقُولُ  
١٢٩. وَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْمَحَبَّةُ  
وَفَقَّكَ اللهُ لِمَا أَحَبَّه





## فَصَلِّ

في تعريف العبادة، وذكر بعض أنواعها  
وأن من صرف منها شيئاً لغير الله فقد أشرك

١٣٠. ثُمَّ الْعِبَادَةُ هِيَ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يَرْضَى إِلَهُ السَّامِعِ  
١٣١. وَفِي الْحَدِيثِ مُخْهًا الدُّعَاءُ خَوْفٌ تَوَكَّلَ كَذَا الرَّجَاءُ  
١٣٢. وَرَغْبَةٌ وَرَهْبَةٌ خُشُوعٌ وَخَشْيَةٌ إِنَابَةٌ خُضُوعٌ  
١٣٣. وَالْإِسْتِعَاذَةُ وَالْإِسْتِعَانَةُ كَذَا اسْتِعَاذَةٌ بِهِ سُبْحَانَهُ  
١٣٤. وَالذَّبْحُ وَالتَّذْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ فَافْهَمْ هُدَيْتَ أَوْضَحَ الْمَسَالِكِ  
١٣٥. وَصَرَفٌ بَعْضُهَا لغيرِ اللَّهِ شِرْكٌ وَذَلِكَ أَفْبَحُ الْمَنَاهِي





## فَصَلِّ

في بيان ضد التوحيد وهو الشرك  
وأنه ينقسم إلى قسمين: أصغر وأكبر، وبيان كل منهما

١٣٦. وَالشِّرْكَ نَوْعَانِ: فَشِرْكُ أَكْبَرُ بِهِ خُلُودُ النَّارِ إِذْ لَا يُغْفَرُ  
١٣٧. وَهُوَ اتِّخَاذُ الْعَبْدِ غَيْرِ اللَّهِ نِدَاءً بِهِ مُسَوِّياً مُضَاهِي  
١٣٨. يَقْصُدُهُ عِنْدَ نَزُولِ الضَّرِّ لِجَلْبِ خَيْرٍ أَوْ لِدَفْعِ الشَّرِّ  
١٣٩. أَوْ عِنْدَ أَيِّ غَرَضٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمَالِكُ الْمُقْتَدِرُ  
١٤٠. مَعَ جَعْلِهِ لِذَلِكَ الْمَدْعُوِّ أَوْ الْمَعْظَمِّ أَوْ الْمَرْجُوِّ  
١٤١. فِي الْغَيْبِ سُلْطَاناً بِهِ يَطَّلَعُ عَلَى ضَمِيرٍ مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ  
١٤٢. وَالثَّانِ شِرْكٌ أَصْغَرُ وَهُوَ الرِّيَا فَسَّرَهُ بِهِ خِتَامُ الْأَنْبِيَا  
١٤٣. وَمِنْهُ إِقْسَامٌ بغيرِ الْبَارِي كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْأَخْبَارِ





Blank lined page for writing.

## فَصْلٌ

### في بيان أمور يفعلها العامة

منها ما هو شرك، ومنها ما هو قريب منه. وبيان حكم الرقي والتمائم

١٤٤. وَمَنْ يَثْقُ بَوَدْعَةٍ أَوْ نَابِ أَوْ حَلْقَةٍ أَوْ أَعْيُنِ الذَّنَابِ
١٤٥. أَوْ خَيْطٍ أَوْ عُضْوٍ مِنَ النَّسُورِ أَوْ وَتَرٍ أَوْ تَرْبَةِ الْقُبُورِ
١٤٦. لِأَيِّ أَمْرٍ كَانِ تَعَلَّقَهُ وَكَلَّهُ اللهُ إِلَى مَا عَلَّقَهُ
١٤٧. ثُمَّ الرُّقَى مِنْ حُمَةٍ أَوْ عَيْنِ فَإِنْ تَكُنْ مِنْ خَالِصِ الْوَحْيَيْنِ
١٤٨. فَذَلِكَ مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ وَشَرَعَتِهِ وَذَلِكَ لَا اخْتِلَافَ فِي سُنَّتِهِ
١٤٩. أَمَّا الرُّقَى الْمَجْهُولَةُ الْمَعَانِي فَذَلِكَ وَسُؤَاسٌ مِنَ الشَّيْطَانِ
١٥٠. وَفِيهِ قَدْ جَاءَ الْحَدِيثُ أَنَّهُ شِرْكٌ بِلَا مِرْيَةٍ فَاحْذَرْنَاهُ
١٥١. إِذْ كُلُّ مَنْ يَقُولُهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَكُونُ مَحْضُ الْكُفْرِ
١٥٢. أَوْ هُوَ مِنْ سِحْرِ الْيَهُودِ مُقْتَبَسٌ عَلَى الْعَوَامِ لِبَسُوهِ فَالْتَّبَسُ
١٥٣. فَحْذَرْنَا ثُمَّ حَذَارِ مِنْهُ لَا تَعْرِفِ الْحَقَّ وَتَنَأَى عَنْهُ
١٥٤. وَفِي التَّمَائِمِ الْمُعَلَّقَاتِ إِنْ تَكُنْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ
١٥٥. فَالْاِخْتِلَافُ وَقَعَ بَيْنَ السَّلَفِ فَبَعْضُهُمْ أَجَازَهَا وَالبَعْضُ كَفَّ
١٥٦. وَإِنْ تَكُنْ مِمَّا سَوَى الْوَحْيَيْنِ فَإِنَّهَا شِرْكٌ بِغَيْرِ مَيِّنٍ
١٥٧. بَلْ إِنَّهَا قَسِيمَةٌ الْأَزْلَامِ فِي الْبُعْدِ عَنِ سِيَمَا أَوْلِي الْإِسْلَامِ





## فَصْلٌ

من الشرك فعل من يتبرك بشجرة أو حجر أو بقعة أو قبر أو نحوها  
يتخذ ذلك المكان عيداً. وبيان أن الزيارة تنقسم إلى سنية وبدعية وشركية

١٥٨. هَذَا وَمِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الشَّرْكِ  
١٥٩. مَا يَقْصِدُ الْجَهَّالُ مِنْ تَعْظِيمِ مَا  
١٦٠. كَمَنْ يَلْذُ بِبِقَعَةٍ أَوْ حَجَرٍ  
١٦١. مُتَّخِذًا لِذَلِكَ الْمَكَانِ  
١٦٢. ثُمَّ الزِّيَارَةَ عَلَى أَقْسَامٍ  
١٦٣. فَإِنْ نَوَى الزَّائِرُ فِيمَا أَضْمَرَهُ  
١٦٤. ثُمَّ الدُّعَاءَ لَهُ وَلِلْأَمْوَاتِ  
١٦٥. وَلَمْ يَكُنْ شَدَّ الرَّحَالَ نَحْوَهَا  
١٦٦. فَتِلْكَ سُنَّةٌ أَتَتْ صَرِيحَةً  
١٦٧. أَوْ قَصَدَ الدُّعَاءَ وَالتَّوَسَّلَا  
١٦٨. فَبِدْعَةٌ مُحَدَّثَةٌ ضَلَالَةٌ  
١٦٩. وَإِنْ دَعَا الْمَقْبُورَ نَفْسَهُ فَقَدْ  
١٧٠. لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ  
١٧١. إِذْ كُلُّ ذَنْبٍ مُوشِكُ الْغُفْرَانِ
- مِنْ غَيْرِ مَا تَرَدَّدِ أَوْ شَكَّ  
لَمْ يَأْذَنْ اللهُ بِأَنْ يُعْظَمَا  
أَوْ قَبْرِ مَيِّتٍ أَوْ بِبَعْضِ الشَّجَرِ  
عِيدًا كَفِعْلِ عَابِدِي الْأَوْثَانِ  
ثَلَاثَةَ يَأْتِيهِ الْإِسْلَامُ  
فِي نَفْسِهِ تَذْكَرَةٌ بِالْآخِرَةِ  
بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ عَنِ الزَّلَّاتِ  
وَلَمْ يَقُلْ هُجْرًا كَقَوْلِ السَّفْهَاءِ  
فِي السَّنَنِ الْمُثَبَّتَةِ الصَّحِيحَةِ  
بِهِمْ إِلَى الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَلَا  
بَعِيدَةٌ عَنْ هَدْيِ ذِي الرِّسَالَةِ  
أَشْرَكَ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَجَحَدَ  
صَرَفًا وَلَا عَدْلًا فَيَعْفُو عَنْهُ  
إِلَّا اتَّخَذَ النَّدَّ لِلرَّحْمَنِ



## فَصَلِّ

في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور  
وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الأموات

١٧٢. وَمَنْ عَلَى الْقَبْرِ سِرَاجًا أَوْ قَدًا  
أَوْ ابْتَنَى عَلَى الضَّرِيحِ مَسْجِدًا
١٧٣. فَإِنَّهُ مُجَدِّدٌ جَهَّارًا  
لِسُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
١٧٤. كَمْ حَذَرَ الْمُخْتَارَ عَنْ ذَا وَلَعَنَ  
فَاعِلَهُ كَمَا رَوَى أَهْلُ السُّنَنِ
١٧٥. بَلْ قَدْ نَهَى عَنِ ارْتِفَاعِ الْقَبْرِ  
وَأَنْ يُزَادَ فِيهِ فَوْقَ الشُّبْرِ
١٧٦. وَكُلُّ قَبْرٍ مُشْرِفٍ فَقَدْ أَمُرُ  
بِأَنْ يُسَوَّى هَكَذَا صَحَّ الْخَبَرُ
١٧٧. وَحَذَرَ الْأُمَّةَ عَنِ إِطْرَائِهِ  
فَغَرَّهُمْ إِبْلِيسُ بِاسْتِجْرَائِهِ
١٧٨. فَخَالَفُوهُ جَهْرَةً وَازْتَكَبُوا  
مَا قَدْ نَهَى عَنْهُ وَلَمْ يَجْتَبُوا
١٧٩. فَانظُرْ إِلَيْهِمْ قَدْ غَلَوْا وَزَادُوا  
وَرَفَعُوا بِنَاءَهَا وَشَادُوا
١٨٠. بِالشُّيْدِ وَالْأَجْرِّ وَالْأَحْجَارِ  
لَا سِيَّمَا فِي هَذِهِ الْأَعْصَارِ
١٨١. وَلِلْقَنَادِيلِ عَلَيْهَا أَوْقَدُوا  
وَكَمَ لِيَوَاءِ فَوْقَهَا قَدْ عَقَدُوا
١٨٢. وَانصَبُوا الْأَعْلَامَ وَالرَّيَّاتِ  
وَافْتَنُّوا بِالْأَعْظَمِ الرُّفَاتِ
١٨٣. بَلْ نَحَرُوا فِي سُوحِهَا النَّحَائِرِ  
فَعَلَ أُولِي التَّسْيِبِ وَالْبَحَائِرِ



١٨٤. وَالتَّمَسُّوا الْحَاجَاتِ مِنْ مَوْتَاهُمْ  
 وَاتَّخَذُوا إِلَهُهُمْ هَوَاهُمْ  
 ١٨٥. قَدْ صَادَهُمْ إِبْلِيسُ فِي فِخَاخِهِ  
 بَلْ بَعْضُهُمْ قَدْ صَارَ مِنْ أَفْرَاحِهِ  
 ١٨٦. يَدْعُوا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ  
 بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ وَبِاللِّسَانِ  
 ١٨٧. فَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاحَ ذَلِكَ  
 وَأَوْرَطَ الْأُمَّةَ فِي الْمَهَالِكِ  
 ١٨٨. فَيَا شَدِيدَ الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ  
 إِلَيْكَ نَشْكُو مِحْنَةَ الْإِسْلَامِ





## فَصَلِّ

في بيان حقيقة السحر وحد الساحر

وأن منه علم التنجيم، وذكر عقوبة من صدق كاهناً

١٨٩. وَالسَّحْرُ حَقٌّ وَلَهُ تَأْثِيرٌ لَكِنْ بِمَا قَدَّرَهُ الْقَدِيرُ
١٩٠. أَعْنِي بِذَا التَّقْدِيرِ مَا قَدْ قَدَّرَهُ فِي الْكَوْنِ لَا فِي الشَّرْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ
١٩١. وَاحْكُمْ عَلَى السَّاحِرِ بِالتَّكْفِيرِ وَحَدُّهُ الْقَتْلُ بِإِلَّا نَكِيرِ
١٩٢. كَمَا أَتَى فِي السُّنَّةِ الْمُصَرَّحَةِ مِمَّا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ
١٩٣. عَنْ جُنْدُبٍ وَهَكَذَا فِي آثِرِ أَمْرٍ بِقَتْلِهِمْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ
١٩٤. وَصَحَّ عَنْ حَفْصَةَ عِنْدَ مَالِكٍ مَا فِيهِ أَقْوَى مُرْشِدٍ لِّلْسَالِكِ
١٩٥. هَذَا وَمِنْ أَنْوَاعِهِ وَشُعْبِهِ عِلْمُ النُّجُومِ فَادْرِ هَذَا وَانْتَبِهْ
١٩٦. وَحَلُّهُ بِالْوَحْيِ نَصّاً يُشْرَعُ أَمَّا بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَيُمنَعُ
١٩٧. وَمَنْ يُصَدِّقْ كَاهِناً فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ الْمُعْتَبَرُ







## فَصَلِّ

يجمع معنى حديث جبريل المشهور في تعليمنا الدين

وأنه ينقسم إلى ثلاث مراتب: الإسلام والإيمان والإحسان، وبيان أركان كل منها

١٩٨. اَعْلَمَ بِأَنَّ الدِّينَ قَوْلٌ وَعَمَلٌ فَاحْفَظْهُ وَأَفْهَمْ مَا عَلَيْهِ ذَا اشْتَمَلُ
١٩٩. كَفَّاكَ مَا قَدْ قَالَهُ الرَّسُولُ إِذْ جَاءَهُ يُسْأَلُهُ جِبْرِيلُ
٢٠٠. عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ فَصَلِّهِ جَاءَتْ عَلَى جَمِيعِهِ مُشْتَمَلَةٌ
٢٠١. لِإِسْلَامٍ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكُلُّ مَبْنِيٌّ عَلَى أَرْكَانٍ
٢٠٢. فَقَدْ أَتَى: الْإِسْلَامُ مَبْنِيًّا عَلَى خَمْسٍ، فَحَقَّقْ وَادْرِمَا قَدْ نُقِلَا
٢٠٣. أَوَّلُهَا الرُّكْنُ الْأَسَاسُ الْأَعْظَمُ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الْأَقْوَمُ
٢٠٤. رُكْنُ الشَّهَادَتَيْنِ فَاتَّبَتْ وَاعْتَصِمِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا تَنْفَصِمُ
٢٠٥. وَثَانِيًا إِقَامَةُ الصَّلَاةِ وَثَلَاثًا تَأْدِيَةُ الزَّكَاةِ
٢٠٦. وَالرَّابِعُ الصِّيَامُ فَاسْمَعْ وَاتَّبِعْ وَالْخَامِسُ الْحَجُّ عَلَى مَنْ يَسْتَطِيعُ
٢٠٧. فِتْلِكَ خَمْسَةٌ. وَلِلْإِيمَانِ سِتَّةٌ أَرْكَانٍ بِلَا نُكْرَانٍ
٢٠٨. إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَمَالَهُ مِنْ صِفَةِ الْكَمَالِ
٢٠٩. وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَكُتُبِهِ الْمُنزَلَةِ الْمُطَهَّرَةِ



٢١٠. وَرُسُلِهِ الْهُدَاةَ لِلْأَنَامِ  
 ٢١١. أَوْلَهُمْ نُوحٌ بِلَا شِكِّ كَمَا  
 ٢١٢. وَخَمْسَةٌ مِنْهُمْ أَوْلُو الْعَزْمِ الْأَلَى  
 ٢١٣. وَبِالْمَعَادِ ائْتِنَ بِلَا تَرَدُّدٍ  
 ٢١٤. لَكِنَّا نُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا  
 ٢١٥. مِنْ ذِكْرِ آيَاتٍ تَكُونُ قَبْلَهَا  
 ٢١٦. وَيَدْخُلُ الْإِيمَانُ بِالْمَوْتِ وَمَا  
 ٢١٧. وَأَنَّ كَلًّا مُقْعَدٌ مَسْؤُولٌ:  
 ٢١٨. وَعِنْدَ ذَا يُبَيِّتُ الْمُهَيِّمِينَ  
 ٢١٩. وَيُوقِنُ الْمُرْتَابُ عِنْدَ ذَلِكَ  
 ٢٢٠. وَبِاللِّقَا وَالْبُعْثِ وَالنُّشُورِ  
 ٢٢١. غُرْلًا حَفَاةً كَجَرَادٍ مُتَشِيرٍ  
 ٢٢٢. وَيُجْمَعُ الْخَلْقُ لِيَوْمِ الْفُضْلِ  
 ٢٢٣. فِي مَوْقِفٍ يَجِلُّ فِيهِ الْخَطْبُ  
 ٢٢٤. وَأُحْضِرُوا لِلْعَرْضِ وَالْحِسَابِ  
 مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ وَلَا إِيهَامِ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا لَهُمْ قَدْ خَتَمَا  
 فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّورَى تَلَا  
 وَلَا ادَّعَا عِلْمَ بَوَاقِ الْمَوْعِدِ  
 بِكُلِّ مَا قَدْ صَحَّ عَنْ خَيْرِ الْوَرَى  
 وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأَشْرَاطٌ لَهَا  
 مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْعِبَادِ حَتَمَا  
 مَا الرَّبُّ مَا الدِّينُ وَمَا الرَّسُولُ؟  
 بِنَابِتِ الْقَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِأَنَّ مَا مَوْرِدُهُ الْمَهَالِكُ  
 وَبِقِيَامِنَا مِنْ الْقُبُورِ  
 يَقُولُ ذُو الْكُفْرَانِ: ذَا يَوْمٍ عَسِرُ  
 جَمِيعُهُمْ عَلْوِيَّهُمْ وَالسُّفْلِي  
 وَيَعْظُمُ الْهَوْلُ بِهِ وَالْكَرْبُ  
 وَانْقَطَعَتْ عَلَائِقُ الْأَنْسَابِ



٢٢٥. وَاذْتَكَمْتَ سَحَائِبُ الْأَهْوَالِ  
 ٢٢٦. وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْقَيُّومِ  
 ٢٢٧. وَسَاوَتِ الْمُلُوكُ لِلْأَجْنَادِ  
 ٢٢٨. وَشَهِدَتِ الْأَعْضَاءُ وَالْجَوَارِحُ  
 ٢٢٩. وَابْتَلَيْتَ هُنَالِكَ السَّرَائِرُ  
 ٢٣٠. وَنُشِرَتْ صَحَائِفُ الْأَعْمَالِ  
 ٢٣١. طُوبَى لِمَنْ يَأْخُذُ بِالْيَمِينِ  
 ٢٣٢. وَالْوَيْلُ لِلْآخِذِ بِالشَّمَالِ  
 ٢٣٣. وَالْوِزْنَ بِالْقِسْطِ فَلَا ظُلْمَ وَلَا  
 ٢٣٤. فَبَيْنَ نَاجٍ رَاجِحٍ مِيزَانُهُ  
 ٢٣٥. وَيُنْصَبُ الْجِسْرُ بِلَا امْتِرَاءِ  
 ٢٣٦. يَجُوزُهُ النَّاسُ عَلَى أَحْوَالِ  
 ٢٣٧. فَبَيْنَ مُجْتَازٍ إِلَى الْجَنَانِ  
 ٢٣٨. وَالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَقٌّ وَهُمَا  
 ٢٣٩. وَحَوْضُ خَيْرِ الْخَلْقِ حَقٌّ وَبِهِ  
 وَأَنْعَجَمَ الْبَلِيغُ فِي الْمَقَالِ  
 وَأَقْتَصَّ مِنْ ذِي الظُّلْمِ لِلْمَظْلُومِ  
 وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالْأَشْهَادِ  
 وَبَدَتِ السَّوْءَاتُ وَالْفَضَائِحُ  
 وَأَنْكَشَفَ الْمَخْفِيَّ فِي الضَّمَائِرِ  
 تُؤْخَذُ بِالْيَمِينِ وَالشَّمَالِ  
 كِتَابَهُ بِشَرَى بِحُورٍ عَيْنِ  
 وَرَاءَ ظَهْرِ لِلْجَجِيمِ صَالِي  
 يُؤْخَذُ عَبْدٌ بِسِوَى مَا عَمِلَا  
 وَمُقَرَّفٍ أَوْبَقَهُ عُدْوَانُهُ  
 كَمَا أَتَى فِي مُحْكَمِ الْأَنْبَاءِ  
 بِقَدْرِ كَسْبِهِمْ مِنَ الْأَعْمَالِ  
 وَمُسْرَفٍ يُكَبُّ فِي النِّيرَانِ  
 مَوْجُودَتَانِ لَا فَنَاءَ لَهُمَا  
 يَشْرَبُ فِي الْأُخْرَى جَمِيعُ حِزْبِهِ



٢٤٠. كَذَلِكَ لِيَوَاءِ حَمْدِ يُنْشَرُ  
وَتَحْتَهُ الرُّسُلُ جَمِيعًا تُحْشَرُ
٢٤١. كَذَلِكَ لَهُ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى كَمَا  
قَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِهَا تَكْرَمًا
٢٤٢. مِنْ بَعْدِ إِذْنِ اللَّهِ لَا كَمَا يَرَى  
كُلُّ قُبُورِيٍّ عَلَى اللَّهِ افْتَرَى
٢٤٣. يَشْفَعُ أَوْلًا إِلَى الرَّحْمَنِ فِي  
فَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ أَهْلِ الْمَوْقِفِ
٢٤٤. مِنْ بَعْدِ أَنْ يَطْلُبَهَا النَّاسُ إِلَى  
كُلِّ أُولِي الْعِزْمِ الْهُدَاةِ الْفُضْلَا
٢٤٥. وَثَانِيًا يَشْفَعُ فِي اسْتِفْتَا حِ  
دَارِ النَّعِيمِ لِأُولِي الْفَلَاحِ
٢٤٦. هَذَا وَهَاتَانِ الشَّفَاعَتَانِ  
قَدْ خُصَّتَا بِهِ بِإِلَانِ نَكَرَانَ
٢٤٧. وَثَالِثًا يَشْفَعُ فِي أَقْوَامِ  
مَاتُوا عَلَى دِينِ الْهُدَى الْإِسْلَامِ
٢٤٨. وَأَوْبَقَتْهُمْ كَثْرَةُ الْإِثْمِ  
فَأَدْخَلُوا النَّارَ بِذَا الْإِجْرَامِ
٢٤٩. أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا إِلَى الْجَنَانِ  
بِفَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْإِحْسَانِ
٢٥٠. وَبَعْدَهُ يَشْفَعُ كُلُّ مُرْسَلٍ  
وَكُلُّ عَبْدٍ ذِي صِلَاحٍ وَوَلِيٍّ
٢٥١. وَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنَ النَّيِّرَانِ  
جَمِيعَ مَنْ مَاتَ عَلَى الْإِيمَانِ
٢٥٢. فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ يُطْرَحُونَ  
فَحَمًّا فَيَحْيَوْنَ وَيَنْبُتُونَ
٢٥٣. كَأَنَّمَا يَنْبُتُ فِي هَيْئَاتِهِ  
حَبُّ حَمِيلِ السَّيْلِ فِي حَافَاتِهِ
٢٥٤. وَالسَّادِسُ الْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ  
فَأَيَقِنَنَّ بِهَا وَلَا تُمَارِ





٢٥٥. فَكُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٌ وَالْكُلُّ فِي أُمَّ الْكِتَابِ مُسْتَطَرٌّ

٢٥٦. لَا نَوْءَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَ وَلَا عَمَّا قَضَى اللَّهُ تَعَالَى حَوْلًا

٢٥٧. لَا غُؤْلَ لَا هَامَةَ لَا وَلَا صَفْرَ كَمَا بَذَا أَخْبَرَ سَيِّدُ الْبَشَرِ

٢٥٨. وَثَالِثٌ مَرْتَبَةٌ الْإِحْسَانِ وَتِلْكَ أَعْلَاهَا لَدَى الرَّحْمَنِ

٢٥٩. وَهُوَ رُسُوحُ الْقَلْبِ فِي الْعِرْفَانِ حَتَّى يَكُونَ الْغَيْبُ كَالْعِيَانِ





## فَصَلِّ

في كون الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، وأن فاسق أهل الملة لا يكفر  
بذنب دون الشرك إلا إذا استحله وأنه تحت المشيئة، وأن التوبة مقبولة ما لم يغرغر

٢٦٠. إِيْمَانُنَا يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ وَنَقُصُّهُ يَكُونُ بِالزَّلَّاتِ

٢٦١. وَأَهْلُهُ فِيهِ عَلَى تَفَاضُلٍ هَلْ أَنْتَ كَالْمَلَائِكِ أَوْ كَالرُّسُلِ

٢٦٢. وَالْفَاسِقُ الْمَلِيٌّ ذُو الْعِصْيَانِ لَمْ يُنْفَ عَنْهُ مُطَلَقُ الْإِيْمَانِ

٢٦٣. لَكِنْ بِقَدْرِ الْفِسْقِ وَالْمَعَاصِي إِيْمَانُهُ مَا زَالَ فِي انْتِقَاصِ

٢٦٤. وَلَا نَقُولُ إِنَّهُ فِي النَّارِ مُخَلَّدٌ، بَلْ أَمْرُهُ لِلْبَّارِي

٢٦٥. تَحْتَ مَشِيئَةِ الْإِلَهِ النَّافِذَةِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ وَإِنْ شَاءَ أَخَذَهُ

٢٦٦. بِقَدْرِ ذَنْبِهِ، وَإِلَى الْجَنَانِ يُخْرَجُ إِنْ مَاتَ عَلَى الْإِيْمَانِ

٢٦٧. وَالْعَرُضُ تَيْسِيرُ الْحِسَابِ فِي النَّبَا وَمَنْ يُنَاقِشِ الْحِسَابَ عُذْبًا

٢٦٨. وَلَا نَكْفُرُ بِالْمَعَاصِي مُؤْمِنًا إِلَّا مَعَ اسْتِحْلَالِهِ لِمَا جَنَى

٢٦٩. وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ قَبْلَ الْعَرَاغَةِ كَمَا أَتَى فِي الشَّرْعَةِ الْمُطَهَّرَةِ

٢٧٠. أَمَا مَتَى تُغْلَقُ عَنْ طَالِبِهَا؟ فَبَطْلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا





## فَصَّلْ

في معرفة نبينا محمد ﷺ وتبليغه الرسالة وإكمال الله لنا به الدين، وأنه خاتم النبيين، وسيد ولد آدم أجمعين وأن من ادعى النبوة بعده فهو كاذب

٢٧١. نَبِينَا مُحَمَّدٌ مِنْ هَاشِمٍ إِلَى الذَّبِيحِ دُونَ شَاكٍّ يَنْتَمِي
٢٧٢. أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَيْنَا مُرْشِدًا وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهُدًى
٢٧٣. مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ الْمُطَهَّرَةِ هَجْرَتُهُ لَطَيْبَةَ الْمَنُورَةِ
٢٧٤. بَعْدَ اَرْبَعِينَ بَدَأَ الْوَحْيُ بِهِ ثُمَّ دَعَا إِلَى سَبِيلِ رَبِّهِ
٢٧٥. عَشْرَ سِنِينَ أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّاتَّعَالَى شَأْنُهُ وَوَحِّدُوا
٢٧٦. وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي غَارِ حِرَا يَخْلُو بِذِكْرِ رَبِّهِ عَنِ الْوَرَى
٢٧٧. وَبَعْدَ خَمْسِينَ مِنَ الْأَعْوَامِ مَضَتْ لِعُمْرِ سَيِّدِ الْأَنَامِ
٢٧٨. أُسْرِيَ بِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الظُّلْمِ وَفَرَضَ الْخَمْسَ عَلَيْهِ وَحَتَمَ
٢٧٩. مِنْ بَعْدِ مِعْرَاجِ النَّبِيِّ وَانْقَضَتْ أَوْذُنَ بِالْهَجْرَةِ نَحْوِ يَثْرِبَا
٢٨٠. وَبَعْدَهَا كُفِّ بِالْقِتَالِ مَعَ كُلِّ مُسْلِمٍ لَهُ قَدْ صَحِبَا
٢٨١. لَشَيْعَةِ الْكُفْرَانِ وَالضَّلَالِ وَدَخَلُوا فِي السَّلْمِ مُذْعِنِينَ
٢٨٢. حَتَّى اتَّوَا لِلدِّينِ مُنْقَادِينَ



٢٨٣. وَبَعْدَ أَنْ قَدْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ  
 ٢٨٤. وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ  
 ٢٨٥. فَبَضَّهَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى  
 ٢٨٦. نَشْهَدُ بِالْحَقِّ بِلَا ارْتِيَابٍ  
 ٢٨٧. وَأَنَّهُ بَلَغَ مَا قَدْ أُرْسِلَا  
 ٢٨٨. وَكُلُّ مَنْ مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ادَّعَى  
 ٢٨٩. فَهَوَّ خِتَامَ الرُّسُلِ بِاتِّفَاقٍ  
 وَاسْتَنْقَذَ الْخَلْقَ مِنَ الْجَهَالَةِ  
 وَقَامَ دِينَ الْحَقِّ وَاسْتَقَامَا  
 سُبْحَانَهُ إِلَى الرَّفِيقِ الْأَعْلَى  
 بِأَنَّهُ الْمُرْسَلُ بِالْكِتَابِ  
 بِهِ وَكُلُّ مَا إِلَيْهِ أُنْزِلَا  
 نُبُوءَةً فَكَاذِبٌ فِيمَا ادَّعَى  
 وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ







## فَضْلٌ

فيمين هو أفضل الأمة بعد الرسول ﷺ

وذكر الصحابة بمحاسنهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم

٢٩٠. وَبَعْدَهُ الْخَلِيفَةُ الشَّافِعِيُّ نَعَمَ نَقِيبُ الْأُمَّةِ الصِّدِّيقُ
٢٩١. ذَلِكَ رَفِيقُ الْمُصْطَفَى فِي الْغَارِ شَيْخُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
٢٩٢. وَهُوَ الَّذِي بِنَفْسِهِ تَوَلَّى جِهَادَ مَنْ عَنِ الْهُدَى تَوَلَّى
٢٩٣. ثَانِيَهُ فِي الْفَضْلِ بِلَا ارْتِيَابِ الصَّادِعُ النَّاطِقُ بِالصَّوَابِ
٢٩٤. أَعْنِي بِهِ الشَّهْمَ أَبَا حَفْصِ عُمَرَ مَنْ ظَاهَرَ الدِّينَ الْقَوِيمَ وَنَصَرَ
٢٩٥. الصَّارِمَ الْمُنْكَيَ عَلَى الْكُفَّارِ وَمُوسِيَعَ الْفُتُوحِ فِي الْأَمْصَارِ
٢٩٦. ثَالِثُهُمْ عُمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ذُو الْحِلْمِ وَالْحَيَا بَغَيْرِ مَيْنِ
٢٩٧. بَحْرُ الْعُلُومِ جَامِعُ الْقُرْآنِ مِنْهُ اسْتَحْتَمَلَتْ مَلَائِكُ الرَّحْمَنِ
٢٩٨. بَايَعَ عَنْهُ سَيِّدُ الْأَكْوَانِ بِكَفِّهِ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ
٢٩٩. وَالرَّابِعُ ابْنُ عَمِّ خَيْرِ الرُّسُلِ أَعْنِي الْإِمَامَ الْحَقَّ ذَا الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
٣٠٠. مُبِيدَ كُلِّ خَارِجِيٍّ مَارِقِ وَكُلِّ خَبِّ رَافِضِيٍّ فَاسِقِ
٣٠١. مَنْ كَانَ لِلرُّسُولِ فِي مَكَانِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى بِلَا نُكْرَانِ



٣٠٢. لَا فِي نُبُوَّةٍ فَقَدْ قَدِمْتَ مَا  
 ٣٠٣. فَالْسَّنَّةُ الْمَكْمُلُونَ الْعَشْرَةَ  
 ٣٠٤. وَأَهْلُ بَيْتِ الْمُصْطَفَى الْأَطْهَارُ  
 ٣٠٥. فَكُلُّهُمْ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ  
 ٣٠٦. فِي الْفَتْحِ وَالْحَدِيدِ وَالْقِتَالِ  
 ٣٠٧. كَذَلِكَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 ٣٠٨. وَذَكَرَهُمْ فِي سَنَةِ الْمَخْتَارِ  
 ٣٠٩. ثُمَّ السُّكُوتُ وَاجِبٌ عَمَّا جَرَى  
 ٣١٠. فَكُلُّهُمْ مُجْتَهِدٌ مُثَابٌ
- يَكْفِي لِمَنْ مِنْ سُوءِ ظَنِّ سَلِمًا  
 وَسَائِرُ الصَّحْبِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةَ  
 وَتَابِعُوهُ السَّادَةُ الْأَخْيَارُ  
 أَتَى عَلَيْهِمْ خَالِقُ الْأَكْوَانِ  
 وَغَيْرَهَا بِأَكْمَلِ الْخِصَالِ  
 صِفَاتُهُمْ مَعْلُومَةٌ التَّفْصِيلِ  
 قَدْ سَارَ سَيْرَ الشَّمْسِ فِي الْأَقْطَارِ  
 بَيْنَهُمْ مِنْ فِعْلِ مَا قَدْ قُدِّرَا  
 وَخَطُّهُمْ يَغْفِرُهُ الْوَهَّابُ





## خاتمة

في وجوب التمسك بالكتاب والسنة  
والرجوع عند الاختلاف إليهما، فما خالفهما فهو رد

٣١١. شَرَطَ قَبُولِ السَّعْيِ أَنْ يَجْتَمَعَ  
فِيهِ إِصَابَةٌ وَإِخْلَاصٌ مَعَا  
٣١٢. اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ لَا سِوَاهُ  
مُؤَافِقَ الشَّرْعِ الَّذِي ارْتَضَاهُ  
٣١٣. وَكُلُّ مَا خَالَفَ لِلْوَحْيَيْنِ  
فَأَنَّهُ رَدٌّ بَغَيْرِ مَينِ  
٣١٤. وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِلَافُ نَصَبًا  
فَرَدُّهُ إِلَيْهِمَا قَدْ وَجَبَا  
٣١٥. فَالِدَيْنِ إِنَّمَا أَتَى بِالنَّقْلِ  
لَيْسَ بِالْأَوْهَامِ وَحَدْسِ الْعَقْلِ  
٣١٦. ثُمَّ إِلَى هُنَا قَدْ انْتَهَيْتُ  
وَتَمَّ مَا بَجَمْعِهِ عُنَيْتُ  
٣١٧. سَمِيئَتُهُ بِسَلَمِ الْوُضُوءِ  
إِلَى سَمَا مَبَاحِثِ الْأُصُولِ  
٣١٨. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى انْتِهَائِي  
كَمَا حَمَدْتُ اللَّهَ فِي ابْتِدَائِي  
٣١٩. أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ  
جَمِيعَهَا وَالسِّتْرَ لِلْعُيُوبِ  
٣٢٠. ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ أَبَدًا  
تَغْشَى الرَّسُولَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدًا  
٣٢١. ثُمَّ جَمِيعَ صَاحِبِهِ وَالْآلِ  
السَّادَةِ الْأَيْمَّةِ الْأَبْدَالِ  
٣٢٢. تَدْوِمُ سَرْمَدًا بِلا نَفَادِ  
مَا جَرَتِ الْأَقْلَامُ بِالْمَدَادِ  
٣٢٣. ثُمَّ الدُّعَا وَصِيَّةَ الْقُرَّاءِ  
جَمِيعَهُمْ مِنْ غَيْرِ مَا اسْتِثْنَاءِ  
٣٢٤. أَبِيائَتِهَا (يُسْر) بَعْدَ الْجَمَلِ  
تَأْرِيحُهَا (العُفْرَان) فَافْهَمْ وَادْعُ لِي

